



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٧/٧/٢٠

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## اتصالات عاجلة تجريها القاهرة بعواصم العالم والأمم المتحدة إبلاغ عواصم العالم بشروط مصر للسلام في ضوء آخر «مناورات إسرائيل»

فهى : حديث الرئيس « للأهرام » رسالة مباشرة  
الى جميع الأطراف وتم إرساله لجميع العواصم رسمياً

« الحديث عن أساليب بديلة للتسوية  
محاولة اسرائيلية جديدة لعاقة السلام »

تجرى القاهرة الان ، اتصالات سياسية عاجلة ومكثفة ، مع العواصم الصالمة  
الرئيسية المعنية بأزمة الشرق الاوسط وبصفة خاصة كل من واشنطن وموسكو  
وباريس وبون ، وكذلك بالسكرتيز العام للأمم المتحدة من أجل التحرك العاجل  
والفعال لنفخ عجلة السلام الى الامام ودعوة مؤتمر جنيف للانعقاد بحضور كافة  
الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية .



## مركز الأهرام للدراسات وتكنولوجيا المعلومات

وعلم مندوب (( الأهرام )) ان القاهرة تجري - في الوقت نفسه - اتصالات سياسية هامة مع عواصم الدول العربية المعنية ومع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية لتنسيق وتوحيد الجهود العربية لمواجهة المرحلة المقبلة بشتى احتمالاتها وقد صرح السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بان هذه الاتصالات تجري في ضوء مواقف مصر السياسية وشروطها لاقامة السلام العادل والوطيد في منطقة الشرق الاوسط ، التي حددها الرئيس انور السادات . وقال ان الرئيس السادات قد ابغزعماء العالم ان الموقف الان وفي هذه اللحظات الدقيقة والحاسمة التي تجتازها المنطقة ، لا يحتمل اى ارجاء او تسويق او مناورات اسرائيلية مكشوفة ، وان التوصل الى السلام العادل والدائم يتطلب :

① دعوة مؤتمر جنيف للانعقاد في اقرب وقت وبحضور كافة الاطراف المعنية بالازمة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعى الوحيد للشعب فلسطين .

② أن يبحث مؤتمر جنيف المشكلة برمتها للتوصل الى توطيد دعائم السلام في المنطقة بما يضمن الانسحاب الاسرائيلى الكامل من جميع الاراضى العربية المحتلة يوم ٥ يونيو ١٩٦٧ ، وضمان حق تقرير المصير للشعب الفلسطينى ، وحقه فى اقامة دولته فى الضفة الغربية وقطاع غزة وبينهما بحر ③ انه لا يمكن أن يتوهم سلام معبقاء الاحتلال الاسرائيلى للارض العربية وان اطار طبيعة السلام يمكن فى قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ (ك) ومحدد بمقتضى نصوصه ، وان التحرك نحو سلام



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

حقيقى سيؤدى فى النهاية الى نتيجة واضحة هى ان اسرائيل سوف تصبح 'ا' اذا ما التزمت بالشرعية الدولية ، احدى دول الشرق الاوسط وهو ما يعنى لاول مرة فى التاريخ ان اسرائيل سيسلم بحدودها ووجودها .

④ ان مصر تحرك من وعى ان اسرائيل تحاول وضع العقبات فى هذه اللحظات امام طريق السلام سواء باقامة انمقصاد مؤتمر جنيف او بالهديث عن « اساليب بديلة » للتسوية . وان مصر سوف تتحمل مسئولياتها كاملة فى اطار السلام العادل الذى تنشده ، او فى اطار الدفاع المشروع عن صلوفاها بكل ما تمتلك من قوة ووسائل ، اذا ما استمرت اسرائيل فى تغيير مخططاتها المكشوفة .

وقال السيد اسماعيل فهمى ان الحديث السياسى الهام الذى ادى به الرئيس السادات « للاهرام » والذى حدد فيه موقف مصر من الازمة قد ارسل بالكامل الى جميع السفارات المصرية فى الخارج بالنص الكامل لحديث الرئيس الى المعنيين فى عواصم دولها .

وقال السيد اسماعيل فهمى ان حديث الرئيس السادات ومن موع المسئولية يعتبر بمثابة رسالة مباشرة توجهها القاهرة من اجل التحرك لانقاذ السلام فى المنطقة والى المجتمعين الان فى واشنطن [.]